إنتاج المعرفة واكتسابها لدى طلبة كليات العلوم التربوية في بعض الجامعات الأردنية الرسمية

د. أسماء راضي خنفر/جامعة الدمام / المملكة العربية السعودية

الملخص :

يحاول هذا البحث اقتراح إنتاج المعرفة العلمية واكتسابها لدى طلبة كليات العلوم التربوية في بعض الجامعات الأردنية الرسمية (اليرموك، الأردنية، مؤتة)، بالإضافة إلى مصادر اكتسابها التربوية في بعض الجامعات الأردنية الرسمية (اليرموك، الأردنية، مؤتة)، وإلى اقتراح الأبعاد الإجتماعية الثقافية اللازمة لاكتساب المعرفة وإنتاجه، باستخدام المنهج المسحي التطويري، الذي تمثل في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) التي تكونت من ٤ مقاييس، مقياس: واقع اكتساب االمعرفة/ واقع إنتاج المعرفة/الأبعاد الإجتماعية لاكتساب المعرفة وإنتاجها/الأبعاد الثقافية لاكتساب المعرفة وإنتاجها، في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية، وتم التأكد من ثبات المقاييس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وتراوحت معاملات الثبات للمقاييس ما بين (٠.٨٠-٠.٩٤)، اما صدق المقاييس فتم قياسه عن طريق التحليل العاملي، ومن ثم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي. من جميع أفراد مجتمع الدراسة الكلي والبالغ عددهم (١٩٤) من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في بعض الجامعات الأردنية الرسمية وهي:(اليرموك، الأردنية، مؤتة). وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن تطبيق اكتساب المعرفة وإنتاجها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها كان بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائيا لمتغيري الجامعة والخبرة، تطبيق الأبعاد الاجتماعية لاكتساب المعرفة وإنتاجها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها كان بدرجة كبيرة، ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائيا لمتغيري الجامعة والخبرة، تطبيق الأبعاد الثقافية لاكتساب المعرفة وإنتاجها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها كان بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائيا لمتغيري الجامعة والخبرة، الموافقة على الأبعاد الإجتماعية المقترحة لاكتساب المعرفة وإنتاجها بناء على التحليل العاملي الذي أظهر معاملات التشبع لفقرات المقياس، وحذف فقرتين تشبعت كل منهما بدرجة أقل من (٠.٤) ولذلك وجب حذفهما والموافقة على الأبعاد الثقافية المقترحة لاكتساب المعرفة وإنتاجها بناء على التحليل العاملي الذي أظهر معاملات التشبع لجميع الفقرات عدا فقرة واحدة تشبعت بدرجة أقل من (٠.٤) ولذلك وجب حذفها.

الكلمات المفتاحية: إنتاج المعرفة، اكتساب المعرفة، أبعاد اجتماعية، أبعاد ثقافية، التعليم العالي.

المقدمة :

لقد طرحت مناقشات مستفيضة حول موضوع إنتاج المعرفة خلال السنوات الأخيرة في كل من الدول المتقدمة والنامية بشكل واسع، ألا أن طبيعة العملية التي يتم بها إنتاج المعرفة وخصائصها بالدول النامية لم تحدد بشكل واضح. ويحتل البحث العلمي في الوضع الراهن، مكاناً بارزاً في تقدم النهضة العلمية وتطورها، من خلال مساهمة الباحثين _ ذكورا وإناثا – بإضافاتهم المبتكرة في رصيد المعرفة الإنسانية؛ حيث تعد المؤسسات الأكاديمية مراكز محورية لهذا النشاط العلمي الحيوي، بما لها من وظيفة أساسية في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه، وإثارة الحوافز العلمية لدى الباحثين حتى يتمكنوا من القيام بهذه المهمة. وقد أكد (Metcalfe, 2009: 209-225) على أن الجامعات بما تضمه من باحثين ذكورا وإناثا مؤسسات رئيسية في إنتاج المعرفة العلمية الوطنية واستدامة إبداعها. وتتزايد التنافسية داخل قطاع التعليم على مستوى العالم حيال عملية تأهيل وإعداد الكوادر البحثية من أجل إنتاج المعرفة وامتلاكها في ظل تصاعد التنافس حول بناء مجتمعات المعرفة، ان التنافسية سوف تتضح على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، متضمنة كل من: الرؤية والرسالة والهدف، والبرامج، ومستويات الترقي الأكاديمي، وغيرها وفقا للقياسات الدولية. وأشار إلى أن سياسات وبرامج البحث العلمي تشكل سياق إنتاج المعرفة داخل مؤسسات التعليم العالي، كما تعد وحدات تحليل فعالة لفهم التأثيرات الخارجية التي تؤثر على جيل المعرفة بشكل أفضل، فالتوجهات العالمية تسير نحو زيادة إنتاجية الجامعات، وتهيئة فرص النمو الاقتصادي داخلها عن طريق المشاريع البحثية الإنتاجية والمشاركة في التطوير التقني والانفتاح على المجتمع، وتكوين علاقات متبادلة مع المؤسسات المختلفة (الشربيني،٢٠٠٩). علاوة على ذلك، فإنه لا بد من توفر نظام تعليمي يحقق الجودة، ويمنح الفرصة للحصول على خبرات تعليمية تلبي الاحتياجات الآنية والمستقبلية، وأصبح ضروريا أن يعد الأفراد للتعامل مع مشكلات لم يعاصرها آباؤهم ولم يتعاملوا معها من قبل. وحيث تعد الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع حيث يناط بها مجموعة من الأهداف تندرج تحت وظائف رئيسة ثلاث هي: التعليم وإعداد القوى البشرية والبحث العلمي إضافة إلى خدمة المجتمع، ولكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها، ولأن العالم اليوم يعيش انفجارا معرفيا وتوسعا علميا لا مثيل له، أصبح على الجامعة أن تقدم خدماتها مباشرة للأفراد في المجتمع، سواء كان ذلك في صورة برامج تعليمية، أو في صورة برامج تدريبية، أو برامج لإعادة التدريب، أو برامج تحويلية تعرض لمهن مطلوبة في المجتمع لا يتوفر لدى الأفراد متطلباتها ويؤدي ذلك إلى خروج الجامعة من عزلتها وأبراجها لتفتح أبوابها على المجتمع وحاجاته ومتطلبات نموه وتقدمه، فتقف منه موقف الناقد الواعي وترتبط معارفها بحركة الحياة المستمرة.

الدراسات السابقة :

على المستوى العربي، أوضحت دراسة (السورطي، ٢٠٠٥) عن أهمية الإقتصاد المعرفي والتعليم العالي في الوطن العربي. كما أفصحت دراسة (أبو جزر، ٢٠٠٥) انخفاض النسب المئوية في مجال تحديد المعرفة بالنسبة لتحديد المعرفة من قبل خبراء داخل الجامعة، وتوجه الاستثمار في رأس المال الفكري في الجامعات الرسمية الأردنية باتجاه البحث بالدرجة الأولى. وأبرزت دراسة (الفاعوري، ٢٠٠٥) أن أكثر أساليب اكتساب المعرفة شيوعا هي الخبرة المجردة، وان مستوى توفرمعاييرالإنتاج المعرفي في الرسائل الجامعية كانت متدنية جميعها، كما أن معامل الارتباط له دلالة إحصائية بين أساليب اكتساب المعرفة وأساليب التنشئة الأسرية. وأكدت دراسة (بدوي، ٢٠٠٩) على وجود خلل فيما أسماه الهابيتوس(بناء ذهني ومعرفي) العلمي الخاص بالباحثين يرتبط بنظام التعليم بصفة عامة. كما كشفت دراسة (حسن، ٢٠٠٨) أن درجة إدراك إدارة المعرفة في المدارس الخاصة لمدينة عمان كانت متوسطة في جميع المجالات، كما أظهرت أن درجة ممارسة إدارة المعرفة في تلك المدارس كانت متوسطة. وكشفت دراسة (المطاعني، ٢٠٠٨) أن درجة تطبيق إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان كانت متوسطة في جميع عمليات إدارة المعرفة وأظهرت نتائج التحليلات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير صفة المؤسسة (خاصة، حكومية) ولمتغير نوع المؤسسة (معاهد، كليات، جامعات). وناقشت دراسة (الحايس، ٢٠٠٩) محددات إنتاج المعرفة واكتسابها لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس. وأظهرت دراسة (الكيلاني وأبو النادي، ٢٠٠٩) العوامل المكونة للثقافة المؤسسية الداعمة للتشارك المعرفي في الجامعات الأردنية الرسمية. وفي إطار مناقشة إستراتيجية مقترحة لبناء مجتمع المعرفة في الأردن في ضوء أسس الثقافة العلمية، أفصحت دراسة (القادري، ٢٠١٠) الدور الكبير الذي تقوم به الثقافة العلمية في المساهمة في بناء مجتمع المعرفة وتخليصه من الخرافات والأساطير وبينت الدراسة أن التفكك في دورة حياة المعرفة في المؤسسات التعليمية (الماما واستيعابا وتوظيفا وإنتاجا) من التحديات التي تعيق بناء مجتمع المعرفة كما توصل إلى أن الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية والتعليمية مازال ضعيفا.

وعلى صعيد الدراسات الأجنبية، كشفت دراسة Politis, 2003 تأثير القوة الإدارية والثقة في العلاقات وفي مهارات وسمات اكتساب المعرفة. وقام (Zheng, 2005 بإجراء دراسة عن أثر الثقافة التنظيمية والهيكل التنظيمي والإستراتيجية في فعالية إدارة المعرفة والفعالية التنظيمية لقياس تأثيراتها في فعالية إدارة المعرفة، وقام Tee, 2005 بدراسة التشارك وجني المعرفة الضمنية في بيئة التعلم الإلكتروني ، وقد توصل إلى أن أن البرنامج الدراسي عبر الشبكة شجع العمليات المتسقة مع نموذج (نوناكا) ومفهوم (با) أو المحتوى المشترك، وقد تطلبت بيئة التعلم باستخدام نموذج (با)من الطلبة أن يتشاركوا ويقوموا ببناء المعرفة ويستخدمونها من خلال الإحتواء الإجتماعي والتجسيد والتوحيد والقبول. وقد أجرى (Alave *et. al.* ٢٠٠٦) دراسة حول أهمية الثقافة

التنظيمية لدعم مبادرات إدارة المعرفة، حيث أن القيم الثقافية هي المداخل التي تستخدمها المنظمات في إدارة المعرفة. كشفت دراسة (Chennamaneni, 2006) ارتباط مفاهيم المعاملة بالمثل والتعاون لدى العاملين بالمعرفة بشكل ايجابي. كما أفصحت دراسة (Eskerod & Skriver, 2007) أهمية الثقافات الفرعية التي تحيط بكل مدير مشروع، وأفصحت عن أن الممارسة العملية أكدت أن عملية نقل المعرفة تتم فقط ضمن نطاق محدود. كما أكدت دراسة (Ralph,٢٠٠٨) على أن قاعدة الإدارة المعرفية توفر أداة مناسبة لتحصيل المعرفة الجماعية لمكتبيي المراجع في المكتبات الأكاديمية مع إمكانية توفيرها لاستخدامات مستقبلية. وأفصحت دراسة (Randall, 2008) أن القدرة المعرفية للفريق والعمل على تحقيق الأهداف، والمشاركة الجماعية. وكشفت دراسة (McCall *et. al.*, 2008) أن مستخدمي نظم إدارة المعرفة قد فاق أداء المجموعة التقليدية عند استخدام الأنظمة / المواد.

مشكلة البحث: انطلاقا من المؤشرات السابقة، يمكننا تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما الأبعاد الاجتماعية والثقافية اللازمة لاكتساب المعرفة وإنتاجها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية؟

تساؤلات البحث: للإجابة عن التساؤل الرئيسي، سنحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما واقع اكتساب المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية؟
٢- ما واقع إنتاج المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية؟
٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لواقع اكتساب المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تعزى لمتغيري(الجامعة، الخبرة)؟
٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لواقع إنتاج المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تعزى لمتغيري (الجامعة ، الخبرة)؟
٥- ما الأبعاد الإجتماعية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية ؟
٦- ما الأبعاد الثقافية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية ؟
٧- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الاجتماعية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية تعزى لمتغيري (الجامعة ، الخبرة) ؟

٨- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (α≤ ٠.٠٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الثقافية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية تعزى لمتغيري (الجامعة ، الخبرة) ؟

٩- ما الأبعاد الاجتماعية المقترحة اللازمة لاكتساب المعرفة وإنتاجها في التعليم الجامعي الأردني الرسمي بناء على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية؟

١٠- ما الأبعاد الثقافية المقترحة اللازمة لاكتساب المعرفة وإنتاجها في التعليم الجامعي الأردني الرسمي بناء على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية؟

هدف البحث: البحث في الأبعاد الاجتماعية والثقافية لاكتساب المعرفة وإنتاجها في التعليم الجامعي الرسمي في المجتمع الأردني.

الأدب النظري للبحث :

اكتساب المعرفة: يقوم مجتمع المعرفة على اكتساب المعرفة وإنتاجها وتوظيفها في خدمة التقدم ، وهناك أربعة جوانب مهمة للسياق الاجتماعي لمنظومة اكتساب المعرفة، وهي العلاقة مع النشاط المجتمعي (خاصة في الإنتاج)، ودور الدولة، والبعد القومي والبيئة العالمية (أبو جزر، ٢٠٠٥). وذكر (Politis 2003)، أن هناك مهارات سلوكية لاكتساب المعرفة وهي: الاتصال وفهم المشكلة وتتمثل في: المقابلة، والاستماع، والحساسية والانفتاح، والتفكير العقلاني والإدراك، مزايا شخصية متمثلة في التعاطف، والطبع اللطيف، والتحمل وغيرها، السيطرة وتعود: للسياسة ، والمعرفة التنظيمية، والإصرار.

إنتاج المعرفة: لقد حدد (Gibbons, et al.1994)، للإنتاج المعرفي حالتين هما: الزيادة في تزويد المعرفة، والتوسع في متطلبات التخصص الدقيق، ففي الحالة الأولى يتمثل الإنتاج المعرفي في تعقد (الأفكار والأساليب والقيم والمعايير) ، إذ يجب أن يكون الإنتاج المعرفي خاضعا للمحاسبة الاجتماعية، وهذا ينطبق على العلوم. فالمشكلات التي تنطوي تحت الحالة الأولى تحل بوساطة مؤسسات أكاديمية أو مؤسسات متخصصة داخل نظام محدد، أما الحالة الثانية للإنتاج المعرفي فهي المعرفة التي تربط ما بين المعرفة والتطبيق، حيث أن الإنتاج المعرفي في الحالة الثانية يكون مرتبطا في سياق تطبيقي بدلا من وجوده في سياق أو محتوى أكاديمي. كما يمكن النظر إلى المعرفة على أنها التبصر والفهم الذي ينعكس على المقدرة العملية والتي تعد مصدرا رئيسا للكفاءة في الإدارة ويؤدي إلى نقل المعرفة إلى الآخرين وتكرار تطبيقها إلى تراكم الخبرات وزيادة القيمة النهائية للعمليات والمخرجات (Sveibyi, 2001). وهناك إشكالية في علاقة التربية بمجتمع المعلومات والمعرفة. مصدر الإشكالية هو الإيقاع السريع والمتزايد السرعة لمجتمع المعلومات والمعرفة، مقارنة بالإيقاع البطيء نسبيا الذي تتسم به عمليات التطور التربوي، المحكوم بدوره بقوانين التغير الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث فجوة زمنية بين مطالب التغير الاجتماعي المحكوم بالتدفق

المعرفي، وبين أداء المؤسسات التربوية لتلك المطالب(أبو جزر،٢٠٠٥)، إن إنتاج المعرفة كما يرى (Garrick & Rhodes, 2000)، وخاصة المتولدة في العمل أفضل من المعرفة الأكاديمية التي نتلقاها في جامعاتنا وهي أكثر استثمارا بحيث نجعلها جزءا من ثقافة المؤسسة ونحددها بأطر ومفاهيم نبدأ عن طريقها في رفع الوعي بها بين الدارسين والأكاديميين والقادة منطلقين من رفع مستوى الإنتاج في الأبحاث والمنشورات العلمية. ولأن التعليم والمعرفة يكمل كل منهما الآخر، فإنه لايمكن الحديث عن إدارة المعرفة بمعزل عن التعليم التنظيمي إذ أن توليد المعرفة الجديدة يأتي كنتيجة للتعلم، كما أن الطريقة التي تديربها المنظمة معرفتها ترتبط بمقدراتها التعليمية بشكل مباشر، ويصف كل من (Sajeva and Juceviciu, 2006) عمليات وأنشطة إدارة المعرفة بأنها: ما تمثله طرق الإستكشاف، والتعرف والإكتساب، وإعادة استخدام المعرفة العلنية والضمنية إضافة إلى توفير الوسائل الثقافية والتكنولوجية من أجل تمكين عمليات إدارة المعرفة من تحقيق النجاح. يلاحظ أن كل الأنشطة والعمليات السابقة هي إما مقدمات لعمليات التعلم والتعليم أو نواتج لها، وهذا يؤكد الإرتباط الكبير والمباشر بين التعليم والمعرفة، وتداخل عملياتهما المختلفة. واذ تعد الجامعات الحلقة المجتمعية الأكثر تحسسا لمتطلبات التطور، ولأن مؤسسة التعليم العالي تكتسب أهمية خاصة في اكتساب المعارف والمهارات المتقدمة لاسيّما في علاقتها بنشاط الأبحاث، وهي كمنتج للمعرفة بوسائلها المختلفة، حيث يفترض أن تتكون فيها المعارف والقدرات المتقدمة اللازمة والعاملون في إنتاج المعرفة لجميع مجالات النشاط المجتمعي، فان ذلك يستلزم عناية خاصة بمؤسسات التعليم العالي وبوظيفة البحث والتطوير بشكل خاص . ان إقامة مجتمع المعرفة لا يتم عبر نقل التقنية فحسب، او الاكتفاء باستهلاكها، ولا يكون بقبول الأمر الواقع وبصورة تابعة، أو الاكتفاء بتسليع المعرفة. فالانخراط المنتج والمبدع إنما يكون ببناء رؤية شاملة في الموضوع، رؤية لا تغفل أن السلع والأدوات المعرفية والتقنيات تخفي قيما وتصنع قيما أخرى، وإن التطور الذي نسعى اليه يتطلب الكثير من المعرفة واليقظة والوعي . ولعل ولوج باب المعرفة الذي يشكل سمة العصر الكبرى، يعني أن العرب مطالبون بتحقيق خطوتين في الوقت نفسه: خطوة التصالح مع الذات ، بتشخيص عللها وأوجه عطالتها ، وخطوة التصالح مع العالم ، بالانخراط في التعلم من منجزاته ومكاسبه . والخطوتان معا تستدعيان كثيرا من الجرأة والشجاعة وهما معا مطلوبان في صناعة التاريخ (تقرير المعرفة العربي، ٢٠٠٩)، فقد أصبحت القدرة على تحصيل وتوليد المعرفة عاملا مفتاحيا في تنافس الأمم، على اعتبار أن الربحية في الإقتصاد تقاس بالمعرفة.

أوضحت (Metcalf 2009) أن بروز مجتمع المعرفة يفرض أعباء ومسئوليات على الجامعات في قدرتها على إنتاج المعرفة المتجددة لربط قضايا بحوثها بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية، الأمر الذي يؤدي الى بعض التحديات والتناقضات وصراع الأدوار على المستوى المؤسسي. كما لفت (Ozoga, 2007) الانتباه إلى أن التوجه نحو المجتمع القائم على اقتصاد المعرفة يفرض تطوير وتعديل نظم التنافسية داخل الجامعات، وذلك عن طريق وضع سياسات تهدف

إلى بناء قدرات المعرفة الوطنية، ودعم البحث الأساسي، أوالمعرفة من أجل المعرفة. وتصبح المعرفة في مجتمع ما بعد الصناعة وفقا لرأي (Forstorp, 2008) ملكية وطنية، ومورد وطني، يجب تنميته من أجل مستقبل آمن اقتصاديا. وعليه، يمكن القول: أن عملية اكتساب المعرفة وإنتاجها هي عملية فكرية اجتماعية، تنشأ من التفاعلات الفكرية للأفراد مع بعضهم البعض، ومع الموارد التكنولوجية والموارد الموثقة كالكتب والوثائق وغيرها ،اذ تعمل هذه التفاعلات على توليد المعرفة ومن ثم تداولها بين الأفراد ليتم الاضافة عليها والتعديل فيها، ليتسنى بعد ذلك اكتسابها وتخزينها في قواعد المعرفة المجتمعية، فيتشارك أفراد المجتمع في تطوير هذه المعرفة لمعرفة جديدة وهكذا ، فالمعرفة تعتبر أهم عامل في الإنتاج ، اذ أن المعرفة والفكر الكامن وراءها هي من يحدد قيمة السلعة وقدرها.وعليه فان واقع المعرفة استهلاكا وإنتاجا يأخذ جانبا كبيرا من الاهتمام ، وقد وضع على عاتق العمل الجامعي أكبر المهام في التعامل مع المعرفة إنتاجا واستهلاكا وانتشارا، وهذا ما حمل الجامعات مسؤولية تطوير أدوارها ووظائفها حتى تستطيع القيام بمهمة الاكتساب المعرفي الذي يفضي الى إنتاج المعرفة وتطويرها ومن ثم الاسهام في عملية الإنتشار الثقافي والمعرفي معا.

تم إجراء عدد من الدراسات لتحديد وتحليل ومخاطبة التحديات التي تواجه التعليم العالي في الأردن ، ومنها زيادة الطلب على التعليم العالي؛ حيث أدى ذلك الى تشكيل عبء على مؤسسات التعليم العالي وخاصة على الجامعات الرسمية مما أدى من ناحية أخرى إلى دعوة الحكومة للتشجيع والسماح بتأسيس جامعات خاصة. لقد أصبح واضحا، أن العنصر الأساسي في دفع عملية التنمية في هذه المرحلة التاريخية هو"المعرفة"بعبارة أخرى تقوم التنمية حاليا على أساس إنتاج المعرفة ،وتداولها،واستخدامها، ثم إعادة إنتاجها، ومن يتخلف عن ذلك سوف يتخلف عن الركب وتتسع الفجوة بينه وبين الدول المتقدمة.والمتأمل في تلك المؤشرات الثلاثة المرتبطة بإنتاج المعرفة واستيعابها ونقلها يجد أنها ترتبط بالتعليم الجامعي ووظائفه على وجه الخصوص،تلك الأدوار والوظائف التي تتركز كلها حول المعرفة والانشغال بها اكتسابا (التدريس) وإنتاجا (البحث) وتوظيفا في خدمة المجتمع.

الأبعاد الاجتماعية المتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في التعليم الجامعي

تعد المعرفة وليدة الظروف الاجتماعية الثقافية التي نشأت فيها ، إذ ترجع نوعية هذه المعرفة ودرجة اكتسابها وإمكانية إعادة توليدها وإنتاجها إلى العديد من العوامل والقوى والأبعاد الإجتماعية الثقافية المتعلقة بالنواحي السياسية والإقتصادية والدينية والتربوية المختلفة، وقد تنبه العديد من الباحثين والعلماء لهذه العوامل وحاولوا دراستها. "فاشنايدر" العالم الألماني اهتم بالعوامل التي أثرت في نظريات التربية وتطبيقاتها كشخصية الأمة والموقع الجغرافي والثقافة والعلوم الفلسفية والحياة الإقتصادية والسياسية والدين والتاريخ والمؤثرات الاجنبية ..الخ، أما "كاندل" فقد أكد أن القومية والأيديولوجية والسياسة – بالتطور التاريخي – هي أهم محددات الشخصية وتطور النظم التعليمية، أما "هانز" فقد حدد في كتابه التراث التربوي خمسة عوامل تكون الأمة المثالية وهي وحدة الجنس،

وحدة الدين، وحدة اللغة، تماسك الوطن والسيادة السياسية. والبيئة الإجتماعية كاللغة والدين تعتبر أقوى عامل فعال في تشكيل شخصية الأمة وهي تعكس كثيرا أو قليلا أحداث الماضي التاريخية وتتقيد به. كما يرى "مالينسون" أن شخصية الأمة أو نمطها القومي هو الذي يحدد أهدافها ويشكل مؤسساتها الثقافية والإجتماعية والسياسية (مرسي،١٩٩٨)، وقد أدت تلك المحاولات إلى تعميق الفهم للقوى والأبعاد الاجتماعية الثقافية التي تتعلق وتؤثر بالنظم التربوية القائمة في المجتمعات المختلفة. فالجامعات هي أحد أهم النظم التعليمية التي تعنى باكتساب المعرفة وبإعادة توليدها وإنتاجها من جديد، وبصورة مغايرة ومطورة عن سابقتها، ومؤسسة الجامعة كما اتضح مما سبق لا تنفصل عن المجتمع، أو نظمه وثقافة أفراده ومؤسساته المختلفة. وقد حدد (Gibbons(1998، أن التحدي الحقيقي بالنسبة للجامعات ولمدخلاتها البشرية يكمن في مواصلة الارتقاء بالمعرفة، كما يرى أنه أصبح من السهل بالنسبة للجامعات ومنتجي المعرفة تبادل الخبرات المتعلقة بالممارسات البحثية، وذلك بسبب الثورة في وسائل الاتصال والتواصل، لذا فانه على الجامعات أن تستفيد من المصادر الفكرية التي لا تمتلكها بشكل كامل ومباشر حتى تتمكن من التفاعل بفعالية مع نظم إنتاج المعرفة.

مفهوم الأبعاد الاجتماعية: يشير مفهوم الأبعاد الاجتماعية إلى مجموعة العوامل الاقتصادية والسياسية والدينية والتربوية المتعلقة في اكتساب المعرفة وإنتاجها في التعليم الجامعي الأردني، ويتم قياسها من خلال تصور أعضاء هيئة التدريس لهذه الأبعاد.

العوامل الاقتصادية: تعد المعرفة ركيزة أساسية في نمو وتطور اقتصادات جميع الدول فهي الشكل الأساس لرأس المال الفكري، وتراكم المعرفة هو الدافع إلى تحريك النموالإقتصادي ذلك أنه وخلافا لجميع الاختراعات عند اكتشافها لا يمكن احتكارها، وتتميز بسرعة انتشارها (Thoreson, 2000) وهكذا فإن الإرتباط كبير ووثيق بين العامل الإقتصادي وطبيعة المعرفة المكتسبة والمنتجة داخل النظم التعليمية لا سيما الجامعات، حيث تؤثر درجة النمو الإقتصادي وطبيعته تأثيرا واضحا على نظم التعليم وأساليبه وأهدافه.

العوامل السياسية: إن السياسة عامل مؤثر في تخطيط التعليم في جميع دول العالم (الزكي، ٢٠٠٤)، لقد وجد أنه وفي جميع الأنظمة السياسية تحاول النخبة استخدام النظام التعليمي لتعظيم إحتياجاتها، من خلال السيطرة الواضحة والضمنية على الإقتصاد والوحدة السياسية والمؤسسات التعليمية، والهيكل السياسي هو الذي يتخذ القرارات والمناهج، وإعداد المعلمين، والمدخلات الأخرى في العملية التعليمية. والنظام التعليمي يستخدم في هذه الحالة كآلية للضبط يحفظ الفقراء والأغنياء في أماكنهم أثناء عملية النموالإقتصادي. لذا فإن النظام التعليمي برمته يعمل على نشر المعرفة بطرق متباينة (بدران ونجيب، ٢٠٠٦).

العوامل الدينية: يعتبر النظام الديني من أهم النظم الإجتماعية وأخطرها شأنا في مبلغ ما يؤديه من وظائف في حياة الفرد والمجتمع، وللدين تأثير مباشر على النظم التعليمية فترى بعض المجتمعات في

الحفاظ على معتقداتها حفاظا على تراثها الثقافي ومن أجل هذا تضع نظامها التعليمي وفق أسس ومبادئ دينية معينة تحقق ما تهدف إليه(خليل، ٢٠٠٦). العامل الديني إذن جزء من العوامل الإجتماعية الكلية، يؤثر فيها ويتأثر بها، فالأوضاع السياسية والاقتصادية المستقرة والمزدهرة، تؤدي إلى مرونة في التعامل الديني.

العوامل التربوية: تتم التربية كعملية اجتماعية سيكولوجية في إطار ثقافي معين. ويحدد طبيعة هذا الإطار الثقافي أبعاد هذه العملية وأهدافها واتجاهاتها وأساليبها ونتائجها. *حيث يكتسبون مجموعة كبيرة من القيم والاتجاهات تحدد أنماطهم السلوكية وأساليبهم في التحصيل وتحقيق الأهداف ومستوى طموحهم وقدرتهم على الابتكار والإبداع (السيد ،٢٠٠٤).* وتتأثر النظم التعليمية بالعوامل الاقتصادية السائدة في المجتمع، فتحديد محتوى التعليم وطرائقه وأساليبه يخضع للظروف الاقتصادية.

لقد فسر كثيرون أن فشل التربية في الماضي يعود إلى إهمال هذه العلاقة وعدم دراسة تطوير التربية والتعليم في ضوء التطورات الإجتماعية وتغيراتها الثقافية، وما ينعكس على التربية والتعليم للتهيؤ لمراجعة التحديات الناجمة عن هذه التغيرات السريعة (جعنيني،٢٠٠٩)، *فليس هناك تعليم عام مجرد ومنفصل عن ظروفه التاريخية، وإنما يعكس التعليم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة في المجتمع،* ويرجع ذلك كون التربية تتضمن جميع صور الاتصالات المعرفية، فمن أهم وظائف التربية اختراع واكتشاف المعرفة الجديدة. وقد نجد مؤسسات وهيئات أخرى تقوم بهذه الوظيفة، إلا أن هذا لا يغفل أحد الوظائف الأساسية للتربية، وهي الاختراع والاكتشاف، كذلك تقوم التربية بنشر وتوصيل المعرفة الجديدة عن طريق الكتب والمجلات العلمية، والندوات، والورش التعليمية، والمؤتمرات.

الأبعاد الثقافية المتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في التعليم الجامعي :

تناول العلماء مفهوم الثقافة كل من الزاوية التي تخدم تخصصه، وتوصله إلى هدفه. فالمؤرخون يرون أن الثقافة تعني التراث الإجتماعي لبني البشر، وعلماء الاجتماع يرون أن الثقافة تعني الجانب الفكري من التقدم البشري، في حين تعني الحضارة الجانب المادي من التقدم البشري. أما علماء الإنسان فيرون أن الثقافة هي العنصر الأساس، أو الصفة المميزة التي تميز بها الإنسان في المجتمعات البسيطة والمجتمعات المعقدة ، وعلماء الإنسان، هم الفئة التي اهتمت ولاتزال تهتم بالثقافة، وجعلتها محور دراستها وأفردت لها فرعا من تخصصها وهو الأنثروبولوجيا الثقافية (ناصر ،٢٠١٠). وكان "سلامة موسى" هو أول من استخدم الكلمة، للتعبير عن النشاط الفكري والإبداعي للإنسان، بينما كانت الكلمة تشير قديما إلى: إعداد أداة من مادة خام كي تكون سلاحا، ثقف السيف أي حدده وأقامه، أو ثقف العود ليكون سهما أو رمحا (إبراهيم،٢٠٠٨). وهناك شبه اتفاق بين علماء القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين على الأخذ بالتعريف الشهير الذي وضعه العالم البريطاني "ادوارد بيرنت تايلور" في كتابه المكون من جزئين بعنوان " الثقافة البدائية" وفيه حدد الثقافة بقوله: أن الثقافة هي" ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة، والمعتقدات، والفنون، والقانون، والأخلاق،

والعادات، والعرف، وكافة المقدرات والأشياء الأخرى، التي تؤدى من جانب الإنسان باعتباره عضوا في المجتمع(رشوان، ٢٠٠٦)، ولقد أصبح تعريف تايلور للثقافة بمثابة نقطة إنطلاق لمعظم التعريفات التي تناولت الثقافة. هذا ويمكن جمع محتويات التعاريف السابقة الذكر في تعريف عام كما يلي: " الثقافة هي مجموعة الأفكار، والقيم، والمعتقدات، والتقاليد، والعادات، والأخلاق، والنظم، والمهارات، وطرق التفكير، وأسلوب الحياة، والعرف، والفن، والنحت، والتصوير، والرقص الشعبي، والأدب، والرواية، والأساطير، ووسائل الاتصال والانتقال، وكل ما صنعته يد الإنسان وأنتجه عقله من نتاج مادي ومعنوي أو توارثه، وأضافه إلى تراثه، نتيجة عيشه في مجتمع معين"(ناصر، ٢٠١٠). وترى دورثي لي (المشار إليها في السيد، ٢٠٠٤) أن الثقافة نسق من الرموز بواسطته يعطى الأفراد معنى لكل ما يدور حولهم، وبذلك تضع الثقافة القوانين المنطقية والمبادئ الفكرية والحدود الثابتة (Holowetzki ٢٠٠٢)، لاختبار العلاقة بين الثقافة التنظيمية وإدارة المعرفة والعوامل الثقافية التي يبدو أنها تدعم البنية التحتية الفعالة لإدارة المعرفة، فقد أظهرت النتائج أن للثقافة التنظيمية دورا حاسما في نجاح أو فشل خطط إدارة المعرفة، ودعت القيادات العليا إلى ضرورة أخذ العوامل الثقافية بعين الاعتبار لدعم مشاركة المعلومات ونقلها وتساهم في نجاح إدارة المعرفة.

الإجراءات المنهجية للبحث :

منهج البحث: تهدف الدراسة إلى اقتراح الأبعاد الاجتماعية والثقافية اللازمة لاكتساب المعرفة وإنتاجها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدم منهج البحث المسحي التطويري. ويمكن عرض الإجراءات المنهجية للبحث على النحو الآتي:

أسلوب البحث: اعتمد الباحث الإستبانة اعتمادا على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، واشتملت الإستبانة على (٥٠) فقرة، أعطي لكل فقرة من فقراتها وزنا مدرجا وفقا لسلم (ليكارت) الخماسي لتقدير أهمية الفقرة: (درجة كبيرة جدا ودرجة كبيرة ودرجة متوسطة ودرجة ضعيفة ودرجة ضعيفة جدا). وأعطي أعلى تدرج للإستجابة خمس درجات، وهي بدرجة كبيرة جدا، وأدنى درجة للإستجابة درجة واحدة، وهي بدرجة ضعيفة جدا. غطت هذه الفقرات (٤) مجالات من مجالات الدراسة.

مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في بعض الجامعات الأردنية الرسمية، والبالغ عددهم (١٩٤) وفقا لإحصائيات الأقسام الأكاديمية، موزعين على ثلاث جامعات، وهي :(الأردنية واليرموك ومؤتة).

عينة البحث: شملت عينة الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة الكلي والبالغ عددهم (١٩٤) من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في بعض الجامعات الأردنية الرسمية وهي الأردنية واليرموك ومؤتة). علما بأن هناك (٥١) استبانة لم تسترجع، وتبعا لذلك تم التحليل على عينة مكونة

من (١٤٣) استبانة موزعة على أعضاء الهيئة التدريسية ، بنسبة تمثل حوالي (٧٣.٧%) من المجتمع الكلي للدراسة، والجدول رقم (١)، يبين وصفا لعينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات

المتغير	أقسام المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	اليرموك	53	%37.0
	الأردنية	65	%45. 5
	مؤتة	٢٥	%١٧.٥
	المجموع	١٤٣	%١٠٠
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣٨	%٢٦.٦
	من ٥ – ١٠ سنوات	٣٦	%٢٥.٢
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٩	%٤٨.٢
	المجموع	١٤٣	%١٠٠

يبين الجدول السابق أن (37.0%) من أفراد عينة الدراسة كانوا من جامعة اليرموك، وأن(5 .45%) من أفراد عينة الدراسة كانوا من الجامعة الأردنية، بينما بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة من جامعة مؤتة (١٧.٥%). ويبين الجدول أيضا، أن (٢٦.٦%) من أفراد عينة الدراسة كانت سنوات خبرتهم أقل من خمس سنوات، وأن (٢٥.٢%) من أفراد عينة الدراسة كانت خبراتهم تتراوح ما بين (٥ – ١٠)، بينما بلغت نسبة الذين تجاوزت خبراتهم أكثر من عشر سنوات (٤٨.٢%) من أفراد عينة الدراسة .

أدوات البحث: لتحقق هذه الدراسة أهدافها والإجابة عن أسئلتها، تم بناء أداة الدراسة وهي الإستبانة اعتمادا على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، واشتملت الإستبانة على (٥٠) فقرة، أعطي لكل فقرة من فقراتها وزنا مدرجا وفقا لسلم (ليكارت) الخماسي لتقدير أهمية الفقرة: (درجة كبيرة جدا ودرجة كبيرة ودرجة متوسطة ودرجة ضعيفة ودرجة ضعيفة جدا). وأعطي أعلى تدرج للإستجابة خمس درجات، وهي بدرجة كبيرة جدا، وأدنى درجة للإستجابة درجة واحدة، وهي بدرجة ضعيفة جدا. حيث تم استخدام التدريج التالي لأغراض تصنيف المتوسطات الحسابية على أداة الدراسة ومجالاتها وفقراتها ، بهدف إصدار الحكم على استجابات أعضاء هيئة التدريس:

- المتوسطات الحسابية من ٤.٢ فأكثر تقابل درجة تطبيق كبيرة جدا.
- المتوسطات الحسابية من ٣.٤ – اقل من ٤.٢ تقابل درجة تطبيق كبيرة.

- المتوسطات الحسابية من ٢.٦ – اقل من ٣.٤ تقابل درجة تطبيق متوسطة.
- المتوسطات الحسابية من ١.٨ – اقل من ٢.٦ تقابل درجة تطبيق ضعيفة.
- المتوسطات الحسابية أقل من ١.٨ تقابل درجة تطبيق ضعيفة جدا.

غطت هذه الفقرات (٤) مجالات من مجالات الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

توزيع فقرات أداة الدراسة على مجالات الدراسة

الرقم	المجالات	عدد الفقرات
١.	واقع اكتساب المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية	١٤
٢.	واقع إنتاج المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية.	١٤
٣.	الأبعاد الإجتماعية المقترحة لاكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية.	١١
٤.	الأبعاد الثقافية المقترحة لاكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية.	١١

صدق المقياس وثباته:

١- مقياس واقع اكتساب المعرفة: تم إجراء التحليل العاملي (Factor Analysis) بطريقة المكونات الأساسية "لهوتيلينج" واستخدم محك "جتمان" الحدود الدنيا، وذلك لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن أكبر من واحد صحيح، ثم اديرت الأبعاد المستخرجة تدويرا متعامدا بطريقة "الفاريماكس" حيث يمكن اعتبار التشبع الجوهري للفقرة بالعامل بأنه (٠.٤) على الأقل، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي لفقرات مقياس واقع اكتساب المعرفة عن استخراج عامل واحد استوعب (٥٨.٠٩%) من التباين الكلي، الجذر الكامن (٨.١٣) ونسبة التباين (٥٨.٠٩%). تبين النتائج تحقق الصدق العاملي حيث تشبعت جميع فقرات المقياس بدرجة كافية شكلت معا مقياس واقع اكتساب المعرفة. والجدول رقم (٣) يوضح قيم تشبع الفقرات على هذا العامل.

٢- مقياس واقع إنتاج المعرفة: أسفر التحليل العاملي لفقرات مقياس واقع إنتاج المعرفة عن استخراج عاملين، وتم حذف العامل الثاني لأنه تشبع على فقرتين فقط ، وتم إعادة إجراء التحليل العاملي على عامل واحد، والجدول رقم (٤) يوضح قيم تشبع الفقرات على هذا العامل.

جدول (٣)

التحليل العاملي لمقياس واقع اكتساب المعرفة

الرقم	الفقرات	التشبع
٤	تزيل الحدود بين التعليم والواقع الحياتي .	٠.٨٨
٥	تولي تعلم اللغات الأخرى (غير العربية) الاهتمام الكافي .	٠.٨٥
٦	تسهل الحصول على البيانات والمعلومات لمن يطلبها .	٠.٨٤
٧	تيسر لطلبتها الوصول الى مخزونها المعرفي.	٠.٨١
٩	تستجيب لتحديات عالمية المعرفة.	٠.٨١
١٢	تحفز طلبتها على الإفادة من مخزون الجامعة المعرفي .	٠.٨٠
١٩	تعمل على زيادة الوعي بقيمة المعرفة وأهميتها لدى طلبتها	٠.٨٠
٢٠	تؤكد على تبادل المكتسبات (المعرفية) بين الطلبة	٠.٧٦
٢١	تؤكد على تبادل المكتسبات (المعرفية) بين العاملين فيها .	٠.٧٤
٢٢	تسعى باستمرار لتحديث المخزون المعرفي .	٠.٧٤
٢٣	تربط بين من يحتاج المعرفة ومن يمتلكها .	٠.٧٠
٢٤	تعمل على استحضار المعرفة حيثما وجدت .	٠.٦٩
٢٥	تشكل قاعدة معرفية لتكامل الخبرات فيما بينها وبين الجامعات الأخرى.	٠.٦٥
٢٦	تعمل على تطوير الأداء اللغوي عبر سنوات الدراسة .	٠.٥٢

جدول (٤)

التحليل العاملي لمقياس واقع إنتاج المعرفة

الرقم	الفقرات	التشبع
١٣	تهتم بنشاطات التعلم الداعمة لمهارات التفكير الناقد.	٠.٨٦
١٥	توظف إمكانيات الطلبة في خدمات ذات قيمة.	٠.٨٥
١٤	تساهم في إنتاج المعرفة من خلال تشجيع روح الإبداع .	٠.٨٤
٨	تقوم بتوظيف البحث العلمي لإحداث تغييرات استراتيجية في طبيعة المعرفة المكتسبة	٠.٨٣
٣	تعمل على نشر التعليم النوعي الذي يؤدي إلى إنتاج معرفي جديد.	٠.٨٠
١١	ترسخ استراتيجية تربوية متكاملة تدعم التوجه نحو إنتاج المعرفة	٠.٨٠
١٨	تفعل التوجه نحو الإقتصاد المعرفي من خلال برامجها التنموية داخل الجامعة .	٠.٧٩
٢٧	تعمل على تطوير الأداء التنافسي المعرفي لطلبتها.	٠.٧٩
١٧	تساهم في توظيف التكنولوجيا في التعليم .	٠.٧٤
١٠	تستجيب لتحديات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات.	٠.٧١
١	تعمل على تفعيل المعرفة في جميع مراحلها (إلماما واستيعابا وتوظيفا وإنتاجا) .	٠.٧٠
٢	تسعى إلى استقطاب الكفاءات الإنتاجية البشرية.	٠.٦٦
٢٨	يشجع نظام التعليم الجامعي الأردني على الإبتكار.	٠.٦١
١٦	تساهم في إرسال بعثات للإختصاصات المختلفة بقصد توطين المعرفة للإفادة منها .	٠.٥٥

الجذر الكامن (٨.٠١) ونسبة التباين (٥٧.٢٤%). وتبين النتائج تحقق الصدق العاملي حيث تشبعت جميع فقرات المقياس بدرجة كافية شكلت معا مقياس واقع إنتاج المعرفة.

٣- مقياس الأبعاد الاجتماعية لاكتساب المعرفة وإنتاجها: أسفرت نتائج التحليل العاملي لفقرات مقياس الأبعاد الاجتماعية لاكتساب المعرفة وإنتاجها عن استخراج ثلاثة عوامل ، وتم حذف عاملين بسبب تشبع كل منهما على أقل من ثلاث فقرات، وتم إعادة إجراء التحليل العاملي على عامل واحد ، والجدول رقم (٥) يوضح قيم تشبع الفقرات على هذا العامل:

جدول (٥)

التحليل العاملي لمقياس الأبعاد الاجتماعية لاكتساب المعرفة وإنتاجها

الرقم	الفقرات	التشبع
٣٢	يولي المجتمع الأردني اهتماما كبيرا للإنفاق على التعليم الجامعي.	٠.٧٩
٣٤	يؤثر المعيار الاقتصادي في المجتمع الأردني في تحديد نوع تعليم الأفراد.	٠.٧٥
٤٢	يعزز النظام الاجتماعي الأردني التوجه نحو التعلم الذاتي كأسلوب حياة للطالب الجامعي .	٠.٧١
٣٥	يعطي المجتمع الأردني فرصا للتعليم الجامعي من أجل اكتشاف مواهب الأفراد .	٠.٧٠
٤٠	يكسب النظام الإجتماعي الأردني الطالب الجامعي مجموعة كبيرة من القيم التي تحد من أنماطه السلوكية في التحصيل	٠.٦٩
٣٧	تشجع التشريعات التي تصدرها الدولة الأردنية على إنشاء الجامعات الخاصة.	٠.٥٩
٣١	تشكل النظم الجامعية سلوك الطلبة في نماذج تقف عقبة أمام اكتساب معرفة جديدة .	٠.٥٩
٣٣	يساعد تنوع المهن في المجتمع الأردني في نمو التعليم ليوفر حاجات تلك المهن من الكوادر البشرية	٠.٥٤
٣٦	تضمن التشريعات التي تصدرها الدولة الأردنية الحريات الشخصية لطلبة الجامعات .	٠.٥٣
٣٩	تحد المعتقدات الدينية في المجتمع الأردني من إبداعات الطالب الجامعي .	٠.٢٧
٣٨	تحض المعتقدات الدينية للمجتمع الأردني الطالب الجامعي على التعليم المستمر.	٠.١٧

الجذر الكامن (٤.٠٣) نسبة التباين (٣٦.٦٣%)، حيث أظهرت النتائج تشبع معظم الفقرات بدرجة كافية عدا الفقرتين (٣٩، ٣٨) حيث تشبعت كل منهما بدرجة أقل من (٠.٤) ولذلك وجب حذفهما، وبذلك يتم تحقق الصدق العاملي، وبهذا تشكل هذه الفقرات معا مقياس الأبعاد الاجتماعية لاكتساب المعرفة وإنتاجها.

٤- مقياس الأبعاد الثقافية لاكتساب المعرفة وإنتاجها:

أسفرت نتائج التحليل العاملي لفقرات مقياس الأبعاد الثقافية لاكتساب المعرفة وإنتاجها عن استخراج عاملين ، وتم حذف العامل الثاني لأنه تشبع على فقرتين فقط ، وتم إعادة إجراء التحليل العاملي على عامل واحد، والجدول رقم (٦) يوضح قيم تشبع الفقرات على هذا العامل:

جدول (٦)

التحليل العاملي لمقياس الأبعاد الثقافية لاكتساب المعرفة وإنتاجها

الرقم	الفقرات	التشبع
٤٥	تحث أعراف المجتمع الأردني الطالب الجامعي على مواكبة التفكير المعرفي المعاصر.	٠.٨٦
٤٨	يتميز المجتمع الأردني بالإنفتاح على الثقافات الأخرى من خلال اهتمام الجامعات بالترجمة.	٠.٨٤
٤٩	يتميز المجتمع الأردني بالإنفتاح على الثقافات الأخرى من خلال اهتمام الجامعات بالتعريب	٠.٨٣
٤٧	تنمي ثقافة المجتمع الأردني التفكير الإبداعي للطالب الجامعي .	٠.٨٣
٤٣	تحض العادات والتقاليد الأردنية الطالب الجامعي على التفكير العلمي السليم .	٠.٨٢
٤١	يرعى النظام الجامعي الأردني الطلبة المبدعين.	٠.٧٨
٥٠	يهتم المجتمع الأردني باكتساب الطالب الجامعي للغة أجنبية بجانب لغته الأم .	٠.٧٥
٤٦	تحث القيم العربية الإسلامية في المجتمع الأردني الطالب الجامعي على تجديد الفكر المعرفي.	٠.٦٨
٢٩	يمثل العقل الجمعي أنموذجا للتفكير يسير عليه الأفراد .	٠.٦٥
٣٠	تحدد شخصية الأمة (نمطها القومي) أهداف مؤسساتها الإجتماعية الثقافية .	٠.٤٨٨
٤٤	ترسخ العادات والتقاليد الأردنية الفكر القائم على الخرافة والدجل لدى الطالب الجامعي .	– ٠.١٣٧

الجذر الكامن (٥.٨٠) ونسبة التباين (٥٢.٧٤%)، كما أظهرت النتائج تشبع معظم الفقرات بدرجة كافية، عدا الفقرة (٤٤)، حيث تشبعت بدرجة أقل من (٠.٤) ولذلك وجب حذفها ، وبحذفها يتم تحقق الصدق العاملي، وبهذا تشكل هذه الفقرات معا مقياس الأبعاد الثقافية لاكتساب المعرفة وإنتاجها.

أثبات أداة الدراسة :-

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي حسب معادلة (كرونباخ – الفا) لكل مقياس من مقاييس الإستبانة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٧) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمقاييس الاستبانة، وهي قيم مرتفعة جدا تراوحت بين (٠.٨٠ – ٠.٩٤)، مما طمأن إلى أن هذه المقاييس تتمتع بقدر مرتفع جدا من الثبات.

جدول (٧)

قيم معامل الثبات لكل مقياس

المقياس	قيمة معامل ألفا كرونباخ
واقع اكتساب المعرفة	٠.٩٤
واقع إنتاج المعرفة	٠.٩٤
الأبعاد الاجتماعية لاكتساب المعرفة وإنتاجها	٠.٨٠
الأبعاد الثقافية لاكتساب المعرفة وإنتاجها	٠.٨٨

المعالجة الإحصائية :-

بعد جمع المعلومات من الإستبانات المستردة ، تم إدخال البيانات إلى الحاسوب ، وحللت باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للدراسات الإجتماعية (SPSS)، وقد أجريت المعالجات الإحصائية ؛ وفقا لأسئلة الدراسة ، وعلى النحو الآتي:

- ✓ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة لكل فقرة من فقرات مقياس واقع اكتساب المعرفة.
- ✓ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة لكل فقرة من فقرات مقياس واقع إنتاج المعرفة.
- ✓ تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لواقع اكتساب المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغيري (الجامعة ، الخبرة).
- ✓ تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لواقع إنتاج المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغيري (الجامعة ، الخبرة).
- ✓ تم احتساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية والترتيب، ودرجة تطبيق الأبعاد الاجتماعية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية.
- ✓ تم احتساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية والترتيب، ودرجة تطبيق الأبعاد الثقافية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية.
- ✓ تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الاجتماعية السائدة لاكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغيري(الجامعة ، الخبرة).

- ✓ تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الثقافية السائدة لاكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغيري(الجامعة ، الخبرة).
- ✓ تم إجراء التحليل العاملي لفقرات مقياس الأبعاد الاجتماعية لاكتساب المعرفة وإنتاجها.
- ✓ تم إجراء التحليل العاملي لفقرات مقياس الأبعاد الثقافية لاكتساب المعرفة وإنتاجها.

نتائج البحث

المحور الأول: واقع إكتساب المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية: تم احتساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب ودرجة تطبيق اكتساب المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية، وكانت النتائج كما يلي في جدول (٨). ويبين الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات واقع اكتساب المعرفة مرتبة تنازليا ودرجة تطبيقها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢.٩٩ – ٣.٨٣) وبدرجة تطبيق ما بين كبيرة ومتوسطة.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق والترتيب لاجابات أفراد العينة للفقرات المتعلقة بواقع اكتساب المعرفة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
٧	تيسر لطلبتها الوصول إلى مخزونها المعرفي.	٣.٨٣	٠.٧٦٩	كبيرة	١
٦	تسهل الحصول على البيانات والمعلومات لمن يطلبها.	٣.٧٦	٠.٨٠٧	كبيرة	٢
١٢	تحفز طلبتها على الإفادة من مخزون الجامعة المعرفي.	٣.٤٦	٠.٨٩٤	كبيرة	٣
٢٤	تعمل على استحضار المعرفة حيثما وجدت .	٣.٤١	٠.٩٢٩	كبيرة	٤
٢٢	تسعى باستمرار لتحديث المخزون المعرفي .	٣.٣٨	٠.٩١٨	متوسطة	٥
٢٥	تشكل قاعدة معرفية لتكامل الخبرات فيما بينها وبين الجامعات الأخرى .	٣.٣٨	٠.٩١٨	متوسطة	٦
١٩	تعمل على زيادة الوعي بقيمة المعرفة وأهميتها لدى طلبتها	٣.٣٦	٠.٨٥٩	متوسطة	٧
٥	تولي تعلم اللغات الأخرى (غير العربية) الاهتمام الكافي	٣.٢٧	١.٠١٥	متوسطة	٨
٤	تزيل الحدود بين التعليم والواقع الحياتي.	٣.١٨	٠.٩٠١	متوسطة	٩
٢٣	تربط بين من يحتاج المعرفة ومن يمتلكها.	٣.١٧	٠.٩٦٦	متوسطة	١٠
٩	تستجيب لتحديات عالمية المعرفة.	٣.١٣	٠.٩٠٣	متوسطة	١١
٢٠	تؤكد على تبادل المكتسبات (المعرفية) بين الطلبة	٣.٠٥	٠.٨٨٣	متوسطة	١٢
٢٦	تعمل على تطوير الأداء اللغوي عبر سنوات الدراسة.	٣.٠٤	١.٠٠٦	متوسطة	١٣
٢١	تؤكد على تبادل المكتسبات (المعرفية) بين العاملين فيها.	٢.٩٩	٠.٩٤٩	متوسطة	١٤
واقع اكتساب المعرفة ككل		٣.٣١	٠.٦٨٨	متوسطة	

وحصلت الفقرة (٧) على الترتيب الأول ، وأعلى متوسط حسابي وقيمته (٣.٨٣) وانحراف معياري (٠.٧٦٩) ، وبدرجة تطبيق كبيرة ، تلتها الفقرة (٦) بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وانحراف معياري (٠.٨٠٧) وبدرجة تطبيق كبيرة ، ثم بالترتيب الثالث جاءت الفقرة (١٢) والتي نصت على (تحفز طلبتها على الإفادة من مخزون الجامعة المعرفي) بمتوسط حسابي (٣.٤٦) وانحراف معياري (٠.٨٩٤) وبدرجة تطبيق كبيرة ، وبالترتيب الرابع الفقرة (٢٤) والتي كان نصها (تعمل على استحضار المعرفة حيثما وجدت) بمتوسط حسابي (٣.٤١) وانحراف معياري (٠.٩٢٩) ، وبدرجة تطبيق كبيرة . بينما حصلت باقي الفقرات على درجات تطبيق متوسطة كانت أدناها الفقرة

(٢١) بمتوسط حسابي وقيمته (٢.٩٩) وانحراف معياري (٠.٩٤٩). كما يبين الجدول رقم (٨)، أن واقع اكتساب المعرفة ككل حصل على متوسط حسابي قيمته (٣.٣١) وانحراف معياري (٠.٦٨٨) وبدرجة تطبيق متوسطة ، وهذا يدل على أن تطبيق اكتساب المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية كان بدرجة متوسطة.

المحور الثاني: محددات إنتاج المعرفة واكتسابها لدى طالبات الدراسات العليا: ينص السؤال الثاني على "ما واقع إنتاج المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية" ؟ "للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب ودرجة تطبيق إنتاج المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة التطبيق والترتيب لإجابات أفراد العينة للفقرات المتعلقة بواقع إنتاج المعرفة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
١	تعمل على تفعيل المعرفة في جميع مراحلها (إلماما واستيعابا وتوظيفا وإنتاجا) .	٣.٥٦	٠.٧٦٦	كبيرة	١
١٦	تساهم في إرسال بعثات للإختصاصات المختلفة بقصد توطين المعرفة للإفادة منها.	٣.٥٢	٠.٩٠٣	كبيرة	٢
١٠	تستجيب لتحديات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات.	٣.٤١	٠.٨٥٠	كبيرة	٣
٢	تسعى إلى استقطاب الكفاءات الإنتاجية البشرية.	٣.٣٩	٠.٩٤٢	متوسطة	٤
١٧	تساهم في توظيف التكنولوجيا في التعليم .	٣.٣٣	٠.٩٤٨	متوسطة	٥
٣	تعمل على نشر التعليم النوعي الذي يؤدي إلى إنتاج معرفي جديد.	٣.٢٩	٠.٩٣٣	متوسطة	٦
٢٧	تعمل على تطوير الأداء التنافسي المعرفي لطلبتها.	٣.٢٠	٠.٨٩٣	متوسطة	٧
٢٨	يشجع نظام التعليم الجامعي الأردني على الإبتكار.	٣.١٦	٠.٩٥٤	متوسطة	٨
١٨	تفعل التوجه نحو الإقتصاد المعرفي من خلال برامجها التنموية داخل الجامعة .	٣.١٥	٠.٨٥٨	متوسطة	٩
١١	ترسخ استراتيجية تربوية متكاملة تدعم التوجه نحو إنتاج المعرفة.	٣.١٥	٠.٨٩١	متوسطة	١٠
١٤	تساهم في إنتاج المعرفة من خلال تشجيع روح الإبداع .	٣.١٠	٠.٩٥٥	متوسطة	١١
١٣	تهتم بنشاطات التعلم الداعمة لمهارات التفكير الناقد.	٣.٠٩	٠.٩٨٩	متوسطة	١٢
١٥	توظف إمكانيات الطلبة في خدمات ذات قيمة.	٣.٠٥	٠.٨٩٩	متوسطة	١٣
٨	تقوم بتوظيف البحث العلمي لإحداث تغييرات استراتيجية في طبيعة المعرفة المكتسبة.	٣.٠١	١.١٠٠	متوسطة	١٤
واقع إنتاج المعرفة ككل		٣.٢٥	٠.٦٩٢	متوسطة	

ويبين الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات واقع إنتاج المعرفة مرتبة تنازليا، ودرجة تطبيقها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية ، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٣.٠١ – ٣.٥٦) وبدرجة تطبيق ما بين كبيرة ومتوسطة. حيث حصلت الفقرة (١) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٣.٥٦)، وانحراف معياري (٠.٧٦٦) وبدرجة تطبيق كبيرة فكان ترتيبها الأول. تلتها الفقرة (١٦) بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٩٠٣)، وبدرجة تطبيق كبيرة. ثم جاءت الفقرة (١٠) بالترتيب الثالث وبمتوسط حسابي (٣.٤١)، وانحراف معياري (٠.٨٥٠)، وبدرجة تطبيق كبيرة. بينما حصلت باقي الفقرات على درجة تطبيق متوسطة كان أدناها الفقرة (٨) بمتوسط حسابي وقيمته(٣.٠١)، وانحراف معياري (١.١٠٠). كما يبين الجدول رقم (٩) أن واقع إنتاج المعرفة ككل حصل على متوسط حسابي قيمته (٣.٢٥) وانحراف معياري (٠.٦٩٢) وبدرجة تطبيق متوسطة ، وهذا يدل على أن تطبيق إنتاج المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية كان بدرجة متوسطة.

المحور الثالث: محددات إنتاج المعرفة واكتسابها لدى طالبات الدراسات العليا: ينص السؤال الثالث على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين المتوسطات الحسابية لواقع اكتساب المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تعزى لمتغيري (الجامعة ، الخبرة)؟"

أ – حسب متغير الجامعة: وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لواقع اكتساب المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير الجامعة ، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٠) وذلك بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين المتوسطات الحسابية لواقع اكتساب المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تعزى لمتغير الجامعة وهذا يدل على أن واقع اكتساب المعرفة متشابها في كليات العلوم التربوية في مختلف الجامعات الأردنية الرسمية.

جدول (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لواقع اكتساب المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغيرالجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٠.٧٦٧	٢	٠.٣٨٤	٠.٨٠٨	٠.٤٤٨

ب- حسب متغير الخبرة: وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لواقع اكتساب المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير الخبرة، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول ١١. ويتضح كذلك من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لواقع اكتساب المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تعزى لمتغير الخبرة، وهذا يدل على تشابه وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية حول واقع اكتساب المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية مهما اختلفت خبراتهم.

المحور الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لواقع إنتاج المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تعزى لمتغيري (الجامعة، الخبرة)؟"

- حسب متغير الجامعة: وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لواقع إنتاج المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير الجامعة ، يتضح من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لواقع إنتاج المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تعزى لمتغير الجامعة، وهذا يدل على أن واقع إنتاج المعرفة متشابها في كليات العلوم التربوية في مختلف الجامعات الأردنية الرسمية، كما هو موضح بالجدول.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٠.٣٢٥	٢	٠.١٦٣	٠.٣٤٠	٠.٧١٢

داخل المجموعات	٦٦.٩٤٢	١٤ ٠	٠.٤٧٨		
المجموع	٦٧.٢٦٧	١٤ ٢			

جدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لواقع اكتساب المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير الخبرة

جدول (١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لواقع إنتاج المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٠.٠١٦	٢	٠.٠٠٨	٠.٠١٦	٠.٩٨٤
داخل المجموعات	٦٧.٩٧٨	١٤ ٠	٠.٤٨٦		
المجموع	٦٧.٩٩٣	١٤ ٢			

أ- حساب متغير الخبرة: وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لواقع إنتاج المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير الخبرة ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول ١٣. يتضح كذلك من الجدول رقم (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لواقع إنتاج المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية تعزى لمتغير الخبرة ، وهذا يدل على تشابه وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية حول واقع إنتاج المعرفة في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية مهما اختلفت خبراتهم.

المحور الخامس: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس والذي نصه :"ما الأبعاد الاجتماعية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية ؟".

جدول (١٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابيةلواقع إنتاج المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٠.١٣٧	٢	٠.٠٦٩	٠.١٤٢	٠.٨٦٨
داخل المجموعات	٦٧.٨٥٦	١٤٠	٠.٤٨٥		
المجموع	٦٧.٩٩٣	١٤٢			

للإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب ودرجة تطبيق الأبعاد الاجتماعية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية ، وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول (١٤) الذي يبين كذلك المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات الأبعاد الاجتماعية مرتبة تنازليا، ودرجة تطبيقها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢.٩٥ – ٣.٩٢) وبدرجات تطبيق ما بين كبيرة ومتوسطة.

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق والترتيب لاجابات أفراد العينة للفقرات المتعلقة بالأبعاد الاجتماعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
٣٣	يساعد تنوع المهن في المجتمع الأردني في نمو التعليم ليوفر حاجات تلك المهن من الكوادرالبشرية	٣.٩٢	٠.٨٧٣	كبيرة	١
٣٧	تشجع التشريعات التي تصدرها الدولة الأردنية على إنشاء الجامعات الخاصة	٣.٩٢	٠.٩٣١	كبيرة	٢
٣٦	تضمن التشريعات التي تصدرها الدولة الأردنية الحريات الشخصية لطلبة الجامعات.	٣.٤٩	٠.٩٦٣	كبيرة	٣
٣١	تشكل النظم الجامعية سلوك الطلبة في نماذج تقف عقبة أمام اكتساب معرفة جديدة.	٣.٤٨	١.٠٨٠	كبيرة	٤
٣٢	يولي المجتمع الأردني اهتماما كبيرا للإنفاق على التعليم الجامعي.	٣.٣٧	٠.٩٩١	متوسطة	٥
٣٥	يعطي المجتمع الأردني فرصا للتعليم الجامعي من أجل اكتشاف مواهب الأفراد .	٣.٢٧	٠.٩٥٦	متوسطة	٦
٤٠	يكسب النظام الإجتماعي الأردني الطالب الجامعي مجموعة كبيرة من القيم التي تحد من أنماطه السلوكية في التحصيل .	٣.١٥	٠.٩٧٨	متوسطة	٧
٣٤	يؤثر المعيار الاقتصادي في المجتمع الأردني في تحديد نوع تعليم الأفراد.	٣.١٢	٠.٩٦٨	متوسطة	٨
٤٢	يعزز النظام الإجتماعي الأردني التوجه نحو التعلم الذاتي كأسلوب حياة للطالب الجامعي .	٢.٩٥	٠.٨٦٧	متوسطة	٩
الابعاد الاجتماعية ككل		٣.٤١	٠.٦٣١	كبيرة	

حيث حصلت الفقرة (٣٣) على الترتيب الأول وعلى أعلى متوسط حسابي وقيمته (٣.٩٢) وانحراف معياري (٠.٨٧٣)، وبدرجة تطبيق كبيرة ، تلتها بالترتيب الثاني الفقرة (٣٧) بمتوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (٠.٩٣١)، وبدرجة تطبيق كبيرة، ثم الترتيب الثالث للفقرة (٣٦) بمتوسط حسابي (٣.٤٩) وانحراف معياري (٠.٩٦٣)، وبدرجة تطبيق كبيرة ، والترتيب الرابع للفقرة (٣١) بمتوسط حسابي (٣.٤٨) وانحراف معياري (٠.٠٨٠)، وبدرجة تطبيق كبيرة. وتشكل هذه

الفقرات معا الأبعاد الاجتماعية السائدة عند أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في التعليم الجامعي الأردني الرسمي. بينما حصلت باقي الفقرات على درجة تطبيق متوسطة كان أدناها الفقرة (٤٢) حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي وقيمته (٢.٩٥) وانحراف معياري (٠.٨٦٧). كما يبين الجدول رقم (١٥)، أن الابعاد الاجتماعية ككل حصلت على متوسط حسابي قيمته (٣.٤١) وانحراف معياري (٠.٦٣١) وبدرجة تطبيق كبيرة ، وهذا يدل على أن تطبيق الأبعاد الاجتماعية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية كان بدرجة كبيرة.

المحور السادس: الأبعاد الثقافية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية. للإجابة على السؤال السادس الذي ينص على "ما الأبعاد الثقافية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية ؟" تم احتساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب ودرجة تطبيق الأبعاد الثقافية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية ، وكانت النتائج كما موضح بالجدول (١٥) والذي يبين كذلك المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات الأبعاد الثقافية مرتبة تنازليا ودرجة تطبيقها في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (٢.٩٤ – ٣.٦٦) ومعظمها كانت بدرجة تطبيق متوسطة. حيث حصلت الفقرة (٤٦) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٣.٦٦) وانحراف معياري (٠.٩٠٥)، وبدرجة تطبيق كبيرة.

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطبيق والترتيب لاجابات أفراد العينة للفقرات المتعلقة بالأبعاد الثقافية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
٤٦	تحث القيم العربية الإسلامية في المجتمع الأردني الطالب الجامعي على تجديد الفكر المعرفي.	٣.٦٦	٠.٩٠٥	كبيرة	١
٤٥	تحث أعراف المجتمع الأردني الطالب الجامعي على مواكبة التفكير المعرفي المعاصر.	٣.٢٤	٠.٩٢٩	متوسطة	٢
٥٠	يهتم المجتمع الأردني باكتساب الطالب الجامعي للغة أجنبية بجانب لغته الأم.	٣.٢٢	١.١٣٣	متوسطة	٣
٢٩	يمثل العقل الجمعي أنموذجا للتفكير يسير عليه الأفراد .	٣.١٨	٠.٨٩٣	متوسطة	٤
٣٠	تحدد شخصية الأمة (نمطها القومي) أهداف مؤسساتها الاجتماعية الثقافية.	٣.١٧	٠.٩٠٦	متوسطة	٥
٤٨	يتميز المجتمع الأردني بالإنفتاح على الثقافات الأخرى من خلال اهتمام الجامعات بالترجمة .	٣.١٧	١.٠٣٠	متوسطة	٦
٤٧	تنمي ثقافة المجتمع الأردني التفكير الإبداعي للطالب الجامعي .	٣.٠٦	٠.٩٥٥	متوسطة	٧
٤٣	تحض العادات والتقاليد الأردنية الطالب الجامعي على التفكير العلمي السليم.	٣.٠٣	١.٠٣٤	متوسطة	٨
٤٩	يتميز المجتمع الأردني بالإنفتاح على الثقافات الأخرى من خلال اهتمام الجامعات بالتعريب .	٣.٠٠	٠.٩٩٣	متوسطة	٩
٤١	يرعى النظام الجامعي الأردني الطلبة المبدعين.	٢.٩٤	٠.٩٦٦	متوسطة	١٠
الأبعاد الثقافية ككل		٣.١٧	٠.٧٣٨	متوسطة	

بينما حصلت باقي الفقرات على درجة تطبيق متوسطة كان أدناها الفقرة (٤١) حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي وقيمته (٢.٩٤) وانحراف معياري (٠.٩٦٦). كما يبين الجدول رقم (١٥) أن الإبعاد الثقافية ككل حصلت على متوسط حسابي قيمته (٣.١٧) وانحراف معياري (٠.٧٣٨) وبدرجة تطبيق متوسطة ، وهذا يدل على أن تطبيق الأبعاد الثقافية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية كان بدرجة متوسطة.

المحور السابع: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع والذي نصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الاجتماعية السائدة لدى الطلبة لاكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية تعزى لمتغيري (الجامعة ، الخبرة)؟"

أ – حسب متغير الجامعة: وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الاجتماعية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير الجامعة، وكانت النتائج كما يبينها الجدول ١٦.

ب– حسب متغير الخبرة: وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الاجتماعية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير الخبرة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول ١٧. يتضح من الجدول رقم (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الاجتماعية السائدة لاكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير الخبرة، وهذا يدل على تشابه تطبيق الأبعاد الاجتماعية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية بمختلف خبراتهم.

جدول (١٦)

نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الاجتماعية السائدة تبعا لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٠.٠٨٩	٢	٠.٠٤٥	٠.١١١	٠.٨٩٥
داخل المجموعات	٥٦.٣٧٩	١٤٠	٠.٤٠٣		
المجموع	٥٦.٤٦٨	١٤٢			

المحور الثامن: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن والذي نصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الثقافية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية تعزى لمتغيري (الجامعة ، الخبرة)" ؟

جدول (١٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابيةلدرجة الموافقة على الأبعاد الاجتماعية السائدة تبعا لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	١.٧٧٤	٢	٠.٨٨٧	٢.٢٧٠	٠.١٠٧
داخل المجموعات	٥٤.٦٩٤	١٤٠	٠.٣٩١		
المجموع	٥٦.٤٦٨	١٤٢			

أ – حسب متغير الجامعة: وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الثقافية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير

الجامعة ، يتضح من الجدول رقم (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الثقافية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير الجامعة ، وهذا يدل على تشابه تطبيق الأبعاد الثقافية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية في مختلف الجامعات الأردنية الرسمية. وكانت النتائج كما يبينها الجدول ١٨.

ب – حسب متغير الخبرة: وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الثقافية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير الخبرة ، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول ١٩.

جدول (١٨)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الثقافية السائدة تبعا لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٢.١٣٨	٢	١.٠٦٩	١.٩٩٢	٠.١٤٠
داخل المجموعات	٧٥.١٥٧	١ ٤٠	٠.٥٣٧		
المجموع	٧٧.٢٩٦	١ ٤٢			

جدول (١٩)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الثقافية السائدة تبعا لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
بين المجموعات	٠.٣٩٠	٢	٠.١٩٥	٠.٣٥٥	٠.٧٠٢
داخل المجموعات	٧٦.٩٠٦	١ ٤٠	٠.٥٤٩		
المجموع	٧٧.٢٩٦	١ ٤٢			

يتضح من الجدول رقم (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الثقافية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا لمتغير الخبرة، وهذا يدل على تشابه تطبيق الأبعاد الثقافية السائدة لدى طلبة كليات العلوم التربوية والمتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية بمختلف خبراتهم.

المحور التاسع: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع والذي نصه :"ما الأبعاد الاجتماعية المقترحة اللازمة لاكتساب المعرفة وإنتاجها في التعليم الجامعي الأردني الرسمي بناء على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية ؟".

بناء على نتائج التحليل العاملي (التي وردت في الفصل الثالث) لفقرات مقياس الأبعاد الاجتماعية لاكتساب المعرفة وإنتاجها والتي أظهرت تشبع تسع فقرات بدرجة كافية وحذف فقرتين هما الفقرة (٣٨) والفقرة (٣٩) كما هو مبين في الجدول رقم (٥) ، وبهذا تشكل الفقرات المتبقية الأبعاد الاجتماعية المقترحة اللازمة لاكتساب المعرفة وإنتاجها في التعليم الجامعي الأردني الرسمي بناء على وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية، وهي مرتبة تنازليا حسب درجات تشبعها كالآتي:

١. يولي المجتمع الأردني اهتماما كبيرا للإنفاق على التعليم الجامعي.
٢. يؤثر المعيار الاقتصادي في المجتمع الأردني في تحديد نوع تعليم الأفراد.
٣. يعزز النظام الإجتماعي الأردني التوجه نحو التعلم الذاتي كأسلوب حياة للطالب الجامعي.
٤. يعطي المجتمع الأردني فرصا للتعليم الجامعي من أجل اكتشاف مواهب الأفراد.

٥. يكسب النظام الإجتماعي الأردني الطالب الجامعي مجموعة كبيرة من القيم التي تحد من أنماطه السلوكية في التحصيل.
٦. تشجع التشريعات التي تصدرها الدولة الأردنية على إنشاء الجامعات الخاصة.
٧. تشكل النظم الجامعية سلوك الطلبة في نماذج تقف عقبة أمام اكتساب معرفة جديدة.
٨. يساعد تنوع المهن في المجتمع الأردني في نمو التعليم ليوفر حاجات تلك المهن من الكوادرالبشرية.
٩. تضمن التشريعات التي تصدرها الدولة الأردنية الحريات الشخصية لطلبة الجامعات.

المحور العاشر: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال العاشر والذي نصه: "ما الأبعاد الثقافية المقترحة اللازمة لإكتساب المعرفة وإنتاجها في التعليم الجامعي الأردني الرسمي بناء على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية ؟".

بناء على نتائج التحليل العاملي لفقرات مقياس الأبعاد الثقافية لاكتساب المعرفة وإنتاجها والتي أظهرت تشبع عشر فقرات بدرجة كافية وحذف فقرة واحدة هي الفقرة (٤٤) ، كما هو مبين في الجدول رقم (٦)، وبهذا تشكل الفقرات المتبقية الأبعاد الثقافية المقترحة اللازمة لاكتساب المعرفة وإنتاجها في التعليم الجامعي الأردني الرسمي بناء على وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية ، وهي مرتبة تنازليا حسب درجات تشبعها كالآتي:

١. تحث أعراف المجتمع الأردني الطالب الجامعي على مواكبة التفكير المعرفي المعاصر.
٢. يتميز المجتمع الأردني بالإنفتاح على الثقافات الأخرى من خلال اهتمام الجامعات بالترجمة.
٣. يتميز المجتمع الأردني بالإنفتاح على الثقافات الأخرى من خلال اهتمام الجامعات بالتعريب.
٤. تنمي ثقافة المجتمع الأردني التفكير الإبداعي للطالب الجامعي.
٥. تحض العادات والتقاليد الأردنية الطالب الجامعي على التفكير العلمي السليم.
٦. يرعى النظام الجامعي الأردني الطلبة المبدعين.
٧. يهتم المجتمع الأردني باكتساب الطالب الجامعي للغة أجنبية بجانب لغته الأم.
٨. تحث القيم العربية الإسلامية في المجتمع الأردني الطالب الجامعي على تجديد الفكر المعرفي.
٩. يمثل العقل الجامعي أنموذجا للتفكير يسير عليه الأفراد.
١٠. تحدد شخصية الأمة (نمطها القومي) أهداف مؤسساتها الإجتماعية الثقافية.

توصيات البحث

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي :

١- إجراء دراسات مماثلة على الجامعات الخاصة ، وإجراء مقارنة بينها وبين الجامعات الرسمية للوقوف على الأبعاد الإجتماعية الثقافية المتعلقة باكتساب المعرفة وإنتاجها في التعليم الجامعي الأردني بشكل عام ، وبالتالي إيجاد صيغ تعاون وتشارك بين الجامعات الرسمية والخاصة لتطوير التعليم الجامعي الأردني في كليات العلوم التربوية.

٢- إجراء دراسات مماثلة وعلاقتها بمتغيرات مثل الجنس والمؤهل العلمي .

٣- إعتماد الأبعاد الإجتماعية التي أظهرت نتائج التحليل العاملي تشبعا كافيا للفقرات التي تمثلها حيث إتفقت عينة الدراسة على الموافقة عليها .

٤- إعتماد الأبعاد الثقافية لتي أظهرت نتائج التحليل العاملي تشبعا كافيا للفقرات التي تمثلها حيث إتفقت عينة الدراسة على الموافقة عليها .

٥- إصلاح وتطوير نظم التعليم الجامعية عامة، وكليات العلوم التربوية خاصة، وإعادة النظر في الرؤى المستقبلية والإستراتيجيات التطويرية للجامعات الأردنية الرسمية بما يتسق وإفرازات التقدم العلمي الحاصل ، وحجم التفجر المعرفي المتسارع في العصر الحاضر ، من تعديل للمناهج وطرق التدريس ، بحيث ترتكز على الأنشطة التي تستثير التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى الطلبة ، وتعزز التوجه نحو التعلم الذاتي كأسلوب حياة للطالب الجامعي .

٦- دعم وتوظيف البحث العلمي لإحداث تغييرات إستراتيجية في طبيعة المعرفة المكتسبة والمنتجة .

٧- إيجاد بيئة جامعية تشجع المشاركة المعرفية وتؤكد على تبادل المكتسبات المعرفية بين العاملين فيها ، وتحفيز ذلك عن طريق تشجيع الندوات وورش العمل واللقاءات المستمرة بين الكوادر الجامعية من أجل الإفادة من المعرفة المتوفرة ونشرها.

ABSTRACT

This research attempts to propose production and acquisition of scientific knowledge among the students of educational science faculties in some universities Governmental Jordanian (Yarmouk, Jordan, Muta). In addition to sources of educational gained in some of the Governmental Jordanian universities (Yarmouk, Jordan, Muta), and to propose the necessary socio-cultural dimensions of knowledge acquisition and production, using developmental screening method, which is represented in the study design tool (questionnaire), which consisted of 4 scales, scale: The reality of the acquisition of knowledge / reality of the production of knowledge / social dimensions of knowledge acquisition and production / cultural dimensions of knowledge acquisition and production, which is represented in the study design tool (questionnaire), which consisted of 4 scales, scale: the reality of the acquisition of knowledge / reality of the production of knowledge / social dimensions of knowledge acquisition and production / cultural dimensions of knowledge acquisition and production.

It was to ensure the stability of the measurements using the equation of Cronbach's alpha reliability coefficients ranged between standards (0.80-0.94), the sincerity of Vtm standards measured by factor analysis, and then analyze the data using arithmetic averages, standard deviations, and analysis of variance of all members of the study population overall totaling (194 (of faculty members in educational science faculties in some Governmental Jordanian universities, namely: (Yarmouk University, Jordan, Muta).

The search had reached several conclusions, including: that the application of the acquisition and production of knowledge in education science faculties in the Governmental Jordanian universities from the point of view of faculty members was a fair degree, the results did not show statistically significant differences for the variables of the university experience, the application of the social dimensions of knowledge acquisition and production in education science faculties in the Governmental Jordanian universities from the point of view of faculty members which was to a large extent.

Results did not show statistically significant differences for the variables of the university experience, the application of the cultural dimensions of the acquisition and production of knowledge in education science faculties in the Governmental Jordanian universities from the point of view of faculty members which was moderately.

Results did not show statistically significant differences for the variables of the university and the experience, to approve the proposed social dimensions of knowledge acquisition and production based on the factor analysis which showed saturation transactions to measure paragraphs, delete paragraphs saturated each less than (0.4), therefore shall be deleted and the approval of the proposed cultural dimensions of knowledge acquisition and production based on the factor analysis which showed saturation for all transactions except for paragraphs one paragraph saturated to a lesser extent (0.4) and therefore must be deleted.

المراجع

أولا : المراجع العربية :

١- إبراهيم، نهلة (٢٠٠٨)، الثقافة في مواجهة العصر ، قضايا سوسيولوجية معاصرة في علم الاجتماع الثقافي ، ط١، الرواد للكمبيوتر والتوزيع ،مصر.

٢- بدران، شبل ونجيب، كمال (٢٠٠٦)، التعليم الجامعي وتحديات المستقبل، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية: مصر.

٣- بدوي ، احمد موسى (٢٠٠٩) ، الأبعاد الاجتماعية لإنتاج واكتساب المعرفة حالة علم الاجتماع في الجامعات المصرية ، أطروحة دكتوراة منشورة ، سلسلة أطروحات الدكتوراة (٧٦) ، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية .

٤- تقرير المعرفة العربي (٢٠٠٩) ، نحو تواصل معرفي منتج ، برنامج الامم المتحدة الانمائي ومؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم ، المكتب الاقليمي للدول العربية ، دبي : دار الغرير للطباعة والنشر .

٥- أبو جزر ، أماني طلعت (٢٠٠٥) ، مشروع مقترح لإدارة المعرفة في الجامعات الرسمية الأردنية ، أطروحة دكتوراة غيرمنشورة ، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن .

٦- جعنيني ، نعيم حبيب (٢٠٠٩) ، علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، عمان ، الاردن : دار وائل للنشر والتوزيع .

٧- الحايس، عبد الوهاب جودة عبد الوهاب،(٢٠٠٩). محددات إنتاج المعرفة واكتسابها لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس، الواقع والتحديات، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

٨- حسن ، منال صبحي عبد الكريم (٢٠٠٨) ، استراتيجية ادارية تربوية مقترحة لزيادة القيمة المضافة باستخدام ادارة المعرفة في المدارس الخاصة في مدينة عمان ، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الاردن .

٩- رشوان، حسين عبد الحميد أحمد (٢٠٠٦)، الثقافة دراسة في علم الاجتماع الثقافي، مؤسسة شباب الجامعة ،الاسكندرية.

١٠- الزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٤) ، التربية المقارنة ونظم التعليم ،دراسة منهجية ونماذج تطبيقية ، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية .

١١- السورطي، يزيد عيسى، (٢٠٠٥). الإقتصاد المعرفي والتعليم العالي في الوطن العربي، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، مجلد(٣٢)، العدد(١).

١٢- السيد، سميرة أحمد ،(٢٠٠٤)، الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية ، ط١، دار الفكر العربي :القاهرة.

١٣- الشربيني ، فهمي (٢٠٠٩ ، ديسمبر)، طرق جديدة لزيادة موارد الجامعات ، مجلة المعرفة ، العدد : ١٧٧ .

١٤- علي احمد ، نافز (٢٠١٠) ، الأهمية التنموية لرأس المال البشري في الوطن العربي ودور التربية والتعليم فيه ، مجلة علوم انسانية ، السنة السابعة ، العدد(٤٤)،ص١٤.

١٥- فاعوري ، نوال (٢٠٠٥) ، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بطرق اكتساب المعرفة وإنتاجها لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية من وجهة نظر مشرفيهم ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن.

١٦- القادري ، محمود علي (٢٠١٠) ، إستراتيجية مقترحة لبناء مجتمع المعرفة في الأردن في ضوء أسس الثقافة العلمية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

١٧- الكيلاني ، أنمار وأبو النادي ، مرام (٢٠٠٩)، العوامل المكونة للثقافة المؤسسية الداعمة للتشارك المعرفي في الجامعات الأردنية الرسمية.

١٨- مرسي، محمد منير(١٩٩٨)، التربية المقارنة بين الأصول النظرية والتجارب العالمية، ط١، عالم الكتب مصر.

١٩- المطاعني ، علي بن حمد بن علي (٢٠٠٨) ، بناء أنموذج لإدارة المعرفة بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

٢٠- ناصر،ابراهيم عبد الله (٢٠١٠)، أسس التربية، ط٣، عمان : دارعمار للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1- Alavi, Maryan & Kayworth, timothy & Leinder, Dorothy,(2006). "An empirical Examination of the Influence of Organizational Culture on Knowledge Management Practices", Journal of Management Information System, Vol. (22),n.(3), pp:190-224

2- Chennamaneni ,A. (2006), Determinants of Knowledge Sharing Behavior: Developing and Testing an Integrated Theoretical Model, A dissertation ,The University of Texas at Arlington. P147

3- Eskerod, Pernille & Skriver, Jordan,(2007). "Organization Culture restraining In House knowledge Transfer Between Project Managers: a Case study", Project Management, Vol. (38), issue (1), p. 110 – 122

4- ***Forstorp, P., (2008). Who's Colonizing Who The Knowledge Society Thesis and the Global Challenges in Higher Education, School of Computer Science and Communication, Royal Institute of Technology, Stockholm, Sweden. DOI: 10.1007/ -9072-0.***

5- Gibbons, M., C. L et al, (1994), The New Production of Knowledge: The Dynamics of Science and Research in Contemporary Societies, Sage Publications, London.

6- **Gibbons,M., (1998) ."Higher education relevance in the 21 Century, A paper prepared a Contribution is the united Nation educational Social and cultural Organizational", World conference higher education Paris, World Bank, Washington, Eric accession, no. ED 4537210.us**

7- Holowetzki, Antonio, (2002). The Relation Ship between Organizational Culture and Knowledge Management an Examination of culture Factors that Support the Flow and management at Knowledge With in an Organization, Master thesis, University of Oregons, USA.

8- McCall, Holli, Arnold, Vicky, Sutton, Steve, (2008)."Use of Knowledge Management Systems and the Impact of the Acquisition of Explicit knowledge", Journal of Information Systems, Vol. (22), No. (2), pp.77-101.

9- Metcalfe, A., Scott, (2009). Knowledge for whose society? Knowledge production, higher education, and federal policy in Canada", High Edu. (2009).

10- Ozaga,J., (2007)."Knowledge and policy: Research and knowledge transfer". Critical Studies in Education, 48(1), 63–78.

11- **Politis, John D., (2003). " The Effect of Managerial Power And relational Trust on the Skills and Traits of Knowledge**

Acquisition", Electronic Journal of Knowledge Management, vol.1, Issue 2, Paper 14.

12- Ralph, Lynette Lawrence. (2008), An investigation of a knowledge Management solution for Reference Services, A dissertation, southeastern university.

13- Randall, Kenneth, (2008). Adaption in Knowledge Based Teams: An Examination of Team Composition, Leader Sense giving, and Cognitive, Behavioral, and Motivational Mechanisms. A dissertation, Florida International University Miami, Florida, USA.

14- Sajeva, and Jucevicius, (2006). "Empowering The potential Of Small and Medium–Sized Enterprises. Challenges to Implementation of Knowledge Management in Small and Medium Sized Enterprises" ISSN 1392- 0758 Social Sciences Socialinial Mokslai 2006 Nr.4 (54).

15- Sveiby, K., (2001), The New Organization Width: Managing and Measuring Knowledge based Assists. San Francisco: Barreti Koethler.

16- Tee, Meng yew, (2005). Sharing and Cultivating Tacit Knowledge in an E-learning Environment, A Naturalistic Study. A Dissertation, University of Kansas.USA

17- Thoreson, T, (2000). "Bossiness Science and lst & Itop inventor", Knowledge Management Conference, October 11-13, Monterrey: Mexico.

18- Zheng , W.PH ., (2005), The Impact of Organizational Culture Structure , and Strategy on Knowledge Effectiveness and Organizational effectiveness, University of Minnesota. P.144.